...معـ اتنا
...ة أخرى

...كثيرة تفرض نفسها على
...هاما وعلى اى حريص
... التعليم العالي
... مصدرها التشبث
... الارض وضرورة البقاء
... والعطاء على هذا
... . وتحت عنوان
... ابناء الطلبة ، كنا قد
... احد اعدادنا
... في
... الطليعة " وفي هذه
... صفحة "قضايا
... من
... الى ضرورة معالجة
... الطلبة وتضييق
... تنقلاتهم ومعاملاتهم
... لتقديم الامتحانات
... جامعة بيروت العربية

... قضية اخرى ، قضية
... غزة الذين " تميزوا "
... معدلاتهم النهائية في
... الدراسة الثانوية ومصير
... التي انهت المرحلة
... هذه النتيجة وذاك العبء
... الراسخ فوق اكتافهم
... ابنائهم .
... في قطاع غزة
... الطلابية المتعلقة
... حياتهم المعاشي ، جزء
... من بفيتزملائهم في اى
... على امتداد خريطة هذا
... بل هم امتداد لواقع
... الجميع . وان كان
... الواقع بعيل ، الان ، نحو
... فان المعالجة السريعة
... قاعدة ايمان قوى واكيد
... هذه الفئة من قطاعات
... الجامعة هي الحل الوحيد
... على جامعاتنا انجازه
... به بالرغم من الاذى
... ابنا بجامعاتنا ومعاهدنا
... قائمة في ظل واقع كان
... افرز هذه الاشكالات

... نجد ان مجموع المشاكل
... كلها ترتبط معا برباط واحد
... من مصدر واحد ...مما
... الاستقلال السياسي هو الحل
... والنهائي لمجموع
... المشاكل اللانهائية ما
... الواقع ماثلا ويغذى من
... السنوات الرافدة والحاقدة
... مجموعة " قضايا الشمس
... التي صارت من اوائل
... في القاموس الفلسطيني .
... الملاحقة تارة بالاغلاق
... التنديل " ، على انظمة
... تدرك جيدا ، وهكذا يجببه
... الحالة الماثلة فاوجدت عدة
... "الانسانية والوطنية
... " . لذلك ، فانها
... ايجاد حل لطلبة القطاع
... توفير عدد اكثر .
... الدراسية ، المحدودة
... يتسنى للراغبين منهم
... تعليمهم العالي مع الاخذ
... الاعتبار الوضع الاستثنائي
... الذي يعيشونه .

ابراهيم جوهر

... طلبة البحرين للطلبة :
... تركم .. وراكم

... السلطات البحرانية اجراءات
... جديدة على الطلبة الدارسين
... لحمايتهم من الانهماك في
... ... والتالي اهمال
... وقد اتخذت الحكومة عدة
... وزارة التعليم حق
... الطلبة الدارسين في الخارج
... نشاطاتهم الخاصة ،
... وحسب الى الموافقة
... حالة انتماء اى طالب
... او انهماكه في اى
... معلحة البحرين .

# جامعة بيت لحم تستعد للعام الدراسى القادم

## د. منصور : « التنسيق بين الجامعات والمعاهد القائمة ضرورة وطنية »

انتهت ، في الاسبوع الماضي ، فترة الدورة الصيفية لطلبة جامعة بيت لحم . وكانت الجامعة قبل ذلك قد بدات باستقبال طلبات الالتحاق من الطلبة الراغبين بالالتحاق بالجامعة مما اضفى على الجو حركة ملموسة بين غاد وآت ومراجع ومستفسر من الطلبة الجدد او طلبة الجامعة الذين يستعدون لتقديم الامتحانات النهائية للدورة الصيفية ... نشاط ملحوظ وغير ملحوظ تبديه جامعة بيت لحم لاستقبال العام الدراسي القادم ، فبالاضافة الى ما ذكر هناك زيارات الى الخارج قام بها بعض المسؤولين الاداريين للجامعة كان اخرها قبل اسبوع زيارة الدكتور انطون صنصور الى بعض الدول العربية تهدف انهاء بعض المعاملات المتعلقة بالجامعة . وقبل سفره كان لنا معه هذا اللقاء حول استعدادات الجامعة للعام القادم وبعض القضايا التعليمية والطلابية الاخرى :

### التوسع في مباني الجامعة

لقد انهت الجامعة في هذا الصيف جزءا من مخطط البناء الشامل (الكلية العلوم) وقد بدأ الانتقال اليها فعليا خلال هذا الصيف ، وستستخدم بطاقتها الكاملة مع بداية العام الدراسي القادم ١٩٨١/٨٠ ، وستنقل المختبرات التي كانت تشغل طابقا كاملا من بناية المكتبة الى البناية الجديدة ، ونأمل ان تبدأ في العام القادم ببناء عمارة متعددة الاغراض (مسرح ، مقصف على النمط الحديث لتقديم وجبات غذاء ساخنة للطلبة وبعض القاعات المخصصة للالعاب الرياضية) .

### الطلبة الجدد ..والمشكلة القائمة

اما بالنسبة للطلبة المتقدمين بطلبات التحاق للجامعة ، فتستطيع الجامعة ان تستوعب حوالي ٣٠٠ طالبا وطالبة فقط ، وقد قدم للجامعة حوالي ١٥٠٠ طلب التحاق وهنا تبرز مشكلة حول مصير هؤلاء الطلبة الذين لا تستطيع الجامعات المحلية قبولهم وهي مشكلة تحتاج الى تكاتف جميع المؤسسات من اجل ايجاد حل لهؤلاء الطلبة ، فلغاية الان تعجز الجامعات المحلية عن استيعاب جميع الطلبة المؤهلين لتكملة دراستهم الجامعية . وفي اعتقادي انه من الواجب الوطني ان يتم التنسيق بين المعاهد والجامعات القائمة بشكل جدى لخدمة المصلحة الوطنية .

### من هم الطلبة المؤهلين الذين ذكرتهم ؟

كل من حصل على معدل اكثر من ٧٠ بالمئة يستحق متابعة تعليمة . واذا اخذنا هذه القاعدة (٧٠ بالمئة فما فوق) فان حوالي ٤٠٠٠ طالب وطالبة يستحقون الدراسة الجامعية بجدارة . ولكن ما مدى استيعاب جامعاتنا القائمة لهذه النسبة من الطلبة ؟ تستوعب جامعة بيرزيت حوالي ٦٠٠ منهم وجامعة النجاح الوطنية حوالي ٧٥٠ اما جامعة بيت لحم فتستوعب حوالي ٣٠٠ منهم . اما المعاهد العليا الاخرى فتستوعب حوالي ٦٠٠ .

وهنا يبقى حوالي ٢٠٠٠ طالبا وطالبة خارج العملية التربوية ومن المفروض ايجاد حل لهذه المشكلة .

### الكفاءات الجديدة

سيغادرنا العام خمسة اساتذة للدراسة في الخارج للحصول على درجات اعلى مما لديهم الان ، وسيلتحق بالهيئة التدريسية عدد من حملة شهادة الدكتوراة .

وبالنسبة لجامعة بيت لحم ، فهناك لجنة ستقوم بدراسة طلبات الالتحاق وستلتزم بالمعدلات التي حاز عليها الطلبة ، ومن المتوقع الا يقل معدل الطالب القبول عن ٧٠ بالمئة . اما كلية التمريض فسيقتصر القبول فيها على الفتيات فقط ، وستقدم مساعدات مالية للحائزين على معدل ٨٠ بالمئة فما فوق ، وتبقى بعثته سارية المفعول ما زال معدله الدراسي في الجامعة فوق هذا المعدل . كل هذا بهدف جذب اكبر عدد من الطلبة المتفوقين لابقائهم في وطنهم ، ولاعتقادنا ان مثل هذا النوع من الطلبة يساعد الطلبة الاخرين ، في الجامعة ، على العمل بجدية .

### سكن الطلبة

تشكو الطالبات المنتفعات من "سكن الطالبات" من ارتفاع الاجرة التي يدفعنها وحقيقة الامر ان الجامعة تدفع حوالي ٢٠٠٠ دينارا اردنيا في العام الواحد وذلك من اجل المحافظة على نفس المبلغ الذى تدفعه الطالبة في الفصل الدراسي الواحد .

اما بالنسبة لسكن الطلاب ، فلدينا المخصصات المالية الكافية لاقامته وكذلك قطعة الارض فهي متوفرة ، ولكن بعض العقبات ، والصعوبات الفنية حالت دون البت في هذا المشروع ، ونامل ان نبدأ به في اقرب وقت .

وحول تطوير العلاقة بين الطلبة والادارة والاساتذة ، اضاف الدكتور صنصور : سنعمل على ايجاد اجتماع شهرى من اجل رفع المستوى التعليمي والحياتي للجامعة .

### مجلس الطلبة

وحول استعدادات مجلس الطلبة لاستقبال الطلبة الجدد المقبولين ، تحدث الطالب نديم سليمان رئيس المجلس فقال : "ترتب الجامعة عادة اكثر من اجتماع للطلبة الجدد بهدف تعريفهم على الجامعة ، واساليب التدريس ونظام الساعات المعتمدة بالاضافة الى مجموع المعلومات التي يجب ان يعيها الطالب قبل الدخول للجامعة . ومن ضمن هذه الاجتماعات التي تجرى في ايام معينة ، هناك يوم خاص لمجلس الطلبة يلتقي فيه مع الطلبة الجدد حيث يتم شرح ماهيّة المجلس والخدمات التي يقدمها ويتم عرض برامج عمل الاندية المختلفة بهدف حث الطلبة وتشجيعهم على المشاركة في النشاطات المختلفة ، بالاضافة الى اشعار الطالب بانتقاله من الجو المدرسي الذى اعتاده الى الجو الجامعي المختلف نوعيا عن سابقه اذ يكون له الحق هنا بممارسة كافة النشاطات وتنمية مواهبه .

### تجربة العمل الطلابي في مقصف الجامعة

مع بداية العام الدراسي الماضي كان مجلس الطلبة قد اشرف اشرافا مباشرا على المقصف من خلال لجنة طلابية قام بتشكيلها لهذا الغرض . فهل سيستمر الحال في العام القادم يجيب نديم : سيستمر مجلس الطلبة في استلام مهام المقصف خلال العام القادم على ان يتم توسيع اللجنة المشرفة وتنويع المواد الغذائية الموجودة مع الاخذ بعين الاعتبار تخصيص اسعار الحاجيات الاساسية مقابل رفعها لبعض المواد الاخرى .

وسيتم في العام الدراسي القادم نقل المقصف من مكانه الحالي والقريب الى غرف التدريس مما يشكل بعض الازعاج والتشويش ، الى مكان آخر اهدأ واوسع ليتوافق مع زيادة عدد الطلبة وللمحافظة على سير العملية التعليمية بشكل انسب .

وحول ارباح المقصف ، اضاف : توزع الارباح على الطلبة المحتاجين وقد تم توزيع حوالي ٢٥٠٠ ليرة كمنح طلابية مع العلم ان العمل في المقصف تطوعيّ ويتم برمجته بواسطة لجنة المقصف المشرفة .

## لماذا نتعلم اذن ؟

ابتدات العطلة التي كنت اتوق اليها بانتهاء المساق الصيفي فقد كنت مرهقة من الدراسة لدرجة انني كرهت في الفترة الاخيرة باب الجامعة واشتقت الى يوم ارتاح فيه دون التفكير بالابحاث والدراسة وظننت ان هذا اليوم قد حان ولكن عمل البيت ومرض الوالدة كانا بانتظارى فابتدأ الارهاق الجسدى مع انني كنت اعانيه سابقا بقطعي للمسافات الطويلة للوصول الى جامعتي ، ومن عمل الى آخر اتنقل في البيت ، وما ان ينتهي النهار حتى اجد ان رجلاى لا تكادان تحملاني من شدة التعب .

وقفت يومها وانا اجلي الصحون والكؤوس كلها مكوّمة ، واخي الطالب في جامعة بيرزيت والمنقول الى السنة الثالثة يتمطى وينتقل من سرير لآخر .. فما كان مني الا ان تركت ما بيدى واتجهت اليه وابتدات المناقشة بيننا :

- الا تستطيع ان ترتب سريرك وملابسك ؟
- لا .
- ولماذا ؟
- لا اريد ..
- ولماذا عليكم انتم العشرة في هذا البيت ان تقوموا بعملية التوسيخ وببساطة ، وانا عليّ ان اقوم وحدى بعملية التنظيف واشعر في النهاية بانني اكاد اموت تعبا ؟
- الجواب مفهوم وواضح لانك بنت والبنت عندنا يجب ان تفعل كل شيء .
- لانني بنت عليّ ان اموت من التعب ، اليس كذلك ؟؟ انا لا اطلب منك شيئا سوى ان تكون مسؤولا عن نفسك وملابسك فقط ولو كل واحد منكم قام بهذا لهان الامر عليّ ولما تعبت كل هذا التعب .
- لا ، انت بنت والبنت واجبها البيت ، فنحن شرقيون ولن تغيرى في افكارنا ولن تغيرى عادات وتقاليد هذا المجتمع .

احسست بصدمة عنيفة اثر سماعي لهذه الجملة التي طالما سمعتها ولكنني الان اشعر بعمق مرارتها وقساوة مفهومها ... ودارت مجموعة اسئلة في خاطرى ، فتركتها تتضارب داخل جدران رأسي :

انت ؟؟ انت الذى تقول هذا يا طالب الجامعة المحترم ؟

الن نكون شرقيين الا اذا تعبت المراة واحترقت ؟

الن نكون شرقيين الا اذا تعرضت المراة للقهر الاجتماعي والاقتصادي ؟

الن نكون شرقيين الا اذا تحولنا الى مجرد آلات تجلي وتمسح وتكنس ؟ هذا ليس بمديح للشرقيين بل ذم تكيله لهم ايها الجامعي المحترم ، انت ؟ وفي هذه السنة ؟ كيف سيتغير المجتمع ؟ لن يتغير المجتمع الا اذا تغيرت انت وتخلصت من عفونتك . طبعا هذا ليس في صالحك لانه يعطيك امتيازات وتكون لك السيطرة ، هذه العفونة التي ورثتها ابا عن جد طبعا لن يتغير المجتمع اذا كنت حضرتك وانت الجامعي تقول مثل هذا الكلام ، السنا في مرحلة نضالية الن يكون لنا دور ؟ كل ثورة في العالم يجب ان تكون المراة فيها بجانب الرجل والا فانها لن تنجح ابدا .

ويبدو انني رفعت صوتي في آخر ما قلته حتى سمعني مما دعاه للاجابة باستهتار سافر :

- لن افعل شيئا فهذه فلسفة .
- دائما انتم هكذا حين تقال الحقيقة تتهربون بقول ان هذا فلسفة . في الاعماق مقتنعون ولكن لا تريدون اظهار انكم مهزومون ، انت الرجل المسيطر والمراة عندكم نقطة صفر والعادات والتقاليد تساهم في احكام سيطرة الرجل ولكن لن يكون هذا ، لن اتخلى عن فكرى ابدا بل سادافع عنه . كنت في البداية اقرف من جسدى ، من كوني فتاة ، ولكن لا ، هذه الدونية التي تشعروننا بها لن تعرف طريقها اليّ فانا مقتنعة تماما بان قدرتي ليست اقل من قدرة الرجل ولن تنجح اى ثورة في العالم الا اذا كانت المراة مشاركة فيها ولها موقع نضالي بين صفوفها لست بنقطة صفر اكون والمراة ستحارب من اجل كرامتها ، وعدم الثورة والتمرد دليل قبولها لهذا الوضع المهين .

ميسلون / جامعة بيت لحم .

## طلبة مصر وفلسطين «كلانا في الهم شرق »

عرضت " ديمقراطية " جهاز التعليم العالي المصرى على طلبة قطاع غزة دفع مبلغ ٣٥٠٠ جنيها مصريا كشرط لقبول الطالب " الغزى " في كليتي الطب والهندسة في اى من الجامعات المصرية ( يا بلاش ) .

ومن الجدير بالتذكير ، بمناسبة الحديث ، ان معاناة الطلبة الفلسطينيين داخل حدود الجمهورية المصرية في ظل "النظام الديمقراطي الساداتي لا تنفصل عن معاناة الحركة الطلابية المصرية الوطنية ذاتها ، اذ لا تفريق بين الاجناس ( بمعنى الاصول ) في ظل حكم ديكتاتورى رهيب كالقائم حاليا في مصر السادات .

ونحن اذ نرفض التوجه الى الجامعات المصرية من قبل طلبتنا الغزيين ، من حيث المبدأ لنريد ان نؤكد من جديد التقاء السياستين المتحالفتين معا والساعيتين الى تجهيل وتضبيع شعبنا باكمله ..وهنا تبرز ضرورة التوجه الى الجامعات والمعاهد المحلية .